

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37957 - عن عمر قال : كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة بكتاب فاطلع ا عليه نبيه فبعث عليا والزبير في أثر الكتاب فأدركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فأتيا به النبي صلى ا عليه وسلم فأرسل إلى حاطب فقال : يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب ؟ قال : نعم قال : فما حملك على ذلك ؟ قال : يا رسول ا أما وا ا إني لناصح ا ولرسوله ولكن كنت غريبا في أهل مكة وكان أهلي فيهم فخشيت أن يضرموا عليهم فقلت أكتب كتابا لا يضر ا ولا رسوله شيئا وعسى أن يكون منفعة لأهلي فاخرطت سيفي ثم قلت : أضرب عنقه يا رسول ا ؟ لقد كفر قال : وما يدريك يا ابن الخطاب أن يكون اطلع ا على هذه العصاة من أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

(البزار وابن جرير ع والشاشي طس ك وابن مردويه ض وذكر البرقاني أن م أخرجه في بعض

نسخه)